أبو معاوية .

أبو سفيان هو أبو معاوية اختلف فِي اسمه فقيل : المغيرة وقيل صخر وَقَدْ ذكرْتُهُ فِي باب صخر فِي حرف الصاد .

أبو سفيان بن الحارث ابن عمّ رسول ا A سمعع المغيرة : يأتي فِي حرف الميم .

الألقاب .

ابن السَقّاء : هو عبيدُ ا بن محمّد بن عثمان .

ابن السقاء المقرئ : هو عبد الباقي بن الحسن .

ابن السقاء : أحمد بن علي .

ابن سقف الأتون : عبد الرحمن بن عليّ .

ابن السقلاطوني : أحمد بن عبد الباقي .

سُقمان .

الأراقي .

سقمان بن أرتق بن أكسب ويقال : سكمان بالكاف التركماني . ولي هو وأخوه إيلغازي إمرة القدس الشريف بعد أبيهما وتوجّها إلى الجزيرة وأخذا ديار بكر . ثُمّ توفيّ سقمان بَيْنَ طرابلس والقدس سنة ثمان وتسعين وأربع مائة .

صاحب آمد .

سقمان بن محمّد الأمير قطب الدين أبو سعيد صاحب آمد . سقط من جوسق فمات سنة سبعة وتسعين وخمس مائة .

الألقاب .

ابن السكاكري : عليّ بن محمّد بن عليّ .

السكاكيني : هبة ا بن الحسن .

السكاكيني : محمّد بن أبي بكر .

سكران .

سكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو لأُمّهِ وأبيه . القرشي العامري . كَانَ السكرانُ من مُهاجري الحبشة . هاجر إليها مع زوجته سَودة بنت زَمَعة زوج النبيّ A ومات هناك وتزوّجها رسول ا A كذا قال موسى بن عقبة . وقال ابن اسحق والواقدي : رجع السكران إلى مكّة فمات بِهَا قبل الهجرة إلى المدينة وخَلَفَ رسولً ا A عَلَى زوجته سَوْدَة .

سُكّرة .

الطبيب .

سُكّرة الحلبي . قال ابن أبي أصيبعة : كَانَ شَيْخاً فاضلاً قصد العامّة من يهود حلب لَهُ دربة بالعلاج وتصرّف فِي المداواة . كَانَ العادل نور الدين الشهيد بحلب وَلَهُ بالقلعة حَظِيّةٌ فمرضت مرضاً صعباً وتوجّه العادل إلى دمشق وقَلْبُه عنده فتطاول مرضُها وَكَانَ يُعَالِجُها جماعةٌ من أفاضل الأطِبّاء . فأُحضر إليها سكّرة فوجدها قليلة الأكل متغيرّة المزاج لَمْ تَزَل جنبها عَلَى الأرض فتردّد إليها فأذنت لَهُ وحده فقال : يَا ستّ أنا أعالجك بعلاج تبرئين بِهِ فِي أسرع وقت ! .

فقالت : افعلْ ! .

فقال : مَهْمَا سأُلتُكِ عنه أخبريني بِهِ ولا تخفيني شيئاً ! .

قالت : نعم ! .

فأخذ منها أماناً فقال : عرّفيني مَا جنسك ؟ فقالت : علاّنيّة فقال : عرّفيني أيْش كَانَ أكلك ؟ قال : لحم البقر ! .

فقال : ما كنت تشربين ؟ قالت : الخمر فقال : أبشرِي بالعافية ! .

ومضى فاشترى عجلاً وطبخ منه وجاء بزبدية منه فِيهَا قطه لحم مسلوقة وَقَدْ جعلها فِي لبن وثوم وفوقها خبز فأحضره بَيْنَ يديها وقال : يا ستّ كُلي ! .

فصارت تجعل اللحم واللبن والثوم وتأكل حتّى شَبِعت ثُمّ إنّه أخرج من بعد ذَلِكَ من كمّه برنيّةً صغيرة وقال : يَا ستّ هَذَا شرابٌ ينفعُكِ ! .

فتناولتْهُ وطلبت النوم وغُطّيت فعرِقَتْ عَرَقاً كثيراً وأصبحت فِي عافيةٍ وصار يأتيها بذلك الغذاء وذلك الشراب يومين آخرين فتكاملت عافيتُها فأعطتْهُ صينيّة مملوءة حُليّاً فقال : أُريد أن تكتُبي إلى السلطان بما قَدْ جرى فكتبت تقول : إنّي كنتُ من الهالكين لولا فلان فاستقدمه وقال لَهُ : تمنّ ! .

فقال : يَا مولانا تطلق لي عشرة أفدنة ؛ خمسةً فِي قرية صمع وخمسةً فِي قرية عندان ؛ فقال : نطلقها لَكَ بيعاً وشراءً حتّى تبقى مُؤَبّدَةً لَكَ بيد ! .

فكتب لَهُ بذلك وعاد إلى حلب وَلَمْ يزل بِهَا فِي نعمة طائلةٍ وأولاده بعده .

الألقاب .

السكري النحوي : اسمه الحسن بن الحسين .

ابن السكري الشاعر : اسمه محمّد بن أحمد .

ابن السكرة الشاعر : اسمه محمّد بن عبد ا بن محمّد .

ابن السكّري : عماد الدين عليّ بن عبد العزيز .

جارية الورّاق .

سَكَن . جارية محمود الورّاق قال ابن المعتزّ : حدثني محمّد بن إبراهيم ابن ميمون قال : لمّا أراد محمود بيعها رفعت قصّةً إلى المعتصم تسأله أن يشتريها فلمّا نظر فِي قصّتها خرّقها ورمى بِهَا لأنه كَانَ أراد مرّةً ابتياعها فأبت فقالت سكن فِي ذَلِكَ من البسيط : .

مَا للرسول أتاني مِنكَ الياسِ ... أحْدَثْتَ بعد ودادٍ جَفْوَةً الفاسي .

فَهبْكَ أَلْزَمْتَني ذَنْباً بِظُلْمِكَ لي ... مَاذَا دَعَاكَ إلى تَخْرِيقِ قِرْطاسي